دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

«المتطرف».. وليد!

حزن عميق اعتصر قلوبنا جميعا عندما سمعنا أو قرأنا خبر وفاة حارس عرين منتخبنا الوطني السابق الراحل سمير سعيد، ووجدنا أنفسنا جميعا ندعو له بالرحمة والمغفرة، بعد أن وافته المنية إثر الحادث المؤسف الذي تعرض له، رحمه الله.

وهذه الحالة لا شك لا تنتابنا جميعا إلا على شخص يستحق لم يختلف عليه أحد في وطنيته وأخلاقه.

وقبل وفاته عكس الحادث الأليم الذي تعرض له الراحل، روح الوحدة الوطنية التي يتمتع بها شعب الكويت ووجدنا الجميع صغيرا وكبيرا يسارع إلى نجدة اللاعب السابق في منتخبنا الوطني قبل وفاته دون النظر إلى أي شيء سوى أنه مواطن كويتي أعطى البلد الكثير لسنوات طويلة في مشهد يجسد معنى التلاحم عندما شاهدنا الجميع يصطف للتبرع بدمه للفقيد لأنه كان يحمل فصيلة دم نادرة.

أجمل ما كان في مشهد التبرع بالدم للراحل سمير هو مسارعة النائب د.وليد الطبطبائي، المتطرف كما يطلق عليه بعض المتطرفين، لنجدة ابن الكويت وبكل إخلاص دون النظر للفئة التي ينتمي إليها الفقيد أو الطائفة التي يمثلها لأننا جميعا أبناء هذا البلد.

المتطرف وليد يدل في موقفه هذا على أنه ليس بمتطرف وليست لديه ضغينة لأحد كما يحاول أن يصوره البعض وهم الذين دائما ما تهجموا عليه وشوهوا صورته ووصفوه بأوصاف كثيرة ليست فيه وإنما هم الذين يتصفون بها.

لماذا لم يسارع هؤلاء المتطرفون إلى الحديث عن موقف وليد كما كانوا يفعلون في أي تصريح يدلي به أو أي عمل يسارع إليه؟ أين هم الآن من موقف وليد الهمام الوطني ولماذا لا نجدهم إلا في نشر السلبيات ومحاولة تشويه صورة د.وليد الطبطبائي؟!

هنا نقول لهؤلاء لقد أثبت د.الطبطبائي للجميع أن مواقفه من الطائفيين لأنهم طائفيون، ويحاولون شق الصف الكويتي وأنه مع كل الكويتيين شيعتهم وسنتهم حضرهم وبدوهم، لقد كبرت في أعيننا يا وليد ونتمنى من الطائفيين أن يحذوا حذوك، وأن تكون الخلافات في الرأي فقط وليست خلافات أعمق من ذلك، فالخلاف في الرأي لا ينفي أننا جميعا كويتيون.

محلك سر

atach_hoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

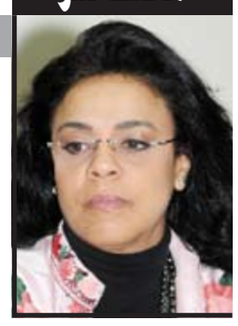

عذاري

«عذاري» ليست قصة قرأتها في غربتي، وليست فيلما سينمائيا شاهدته لتضييع وقت الفراغ ولكن هو اسم لفتاة تعمل في مقر عملي أتذكرها كلما سمعت أو قرأت بعض التصريحات لبعض النواب الذين قد يتسببون في تمزيق الوحدة الوطنية من خلال تصريحاتهم، لن أخوض بتلك التصريحات التي تجعل القلب يحزن وتجعل العين تدمع لما يحدث في شوارعنا من تفكيك وحدتنا، اليوم سأكتب سطوري بما يفرح قلبي ويذكرنا بالكويت الجميلة من خلال «عذاري».

تلك الشخصية التي لم تكمل تعليمها واقتصرت فقط على الدبلوم وبرغم من هذا إلا أنها اجتهدت لكي تثقف ذاتها من خلال الدورات والقراءات إلى أن أصبحت لها رؤية فنية مستقلة بل أصبح لها حس فني لبعض العروض الفنية هذا بالنسبة للذات التي على الدوم تدأب على أن ترتقي بذاتها وهذا ما تتصف به الذاتية الكويتية الأصيلة التي لا ترضي بالقليل في علمها وذاتها بل على الدوام كانت الذاتية والشخصية الكويتية تدأب على العلو لتعلو باسم الكويت من خلال ذاتها.

تلك هي كينونة عذاري أما محيطها الاجتماعي والعملي والذي على الدوام لا يفارق مخيلتي فبالفعل عندما أشاهد الصراعات والمشادات النيابية تحت قبة عبدالله السالم أتذكر مجلسنا في مكتب عذاري تلك الحجرة الصغيرة التي تشعر بالدفء من جدرانها وتلك الأحاديث التي تحملك إلى الماضي الجميل الذي لم يعرف مذاهب ولا أحزابا تلك هي الكويت التي يريدها الكثيرون منا، في البدء تحمل تلك البقعة كثيرا من الجود والكرم وهذا ما يتصف به أهل الكويت وبجانب ذلك نجد تلك الفتاة الصغيرة جعلت من مكانها منبعا للحب والصداقة وخلية للعمل نبع ذلك الدفء من كسر الحواجز العملية والعلمية والقبلية والمذهبية، فحاولت بطلة قصتنا بأن تجعل من مكتبها دفء أهل الكويت وكرم الكويت بل جعلت الوافدين الذين يعملون في العمل يشعرون بالانتماء الكلي للدولة قبل العمل، الأجمل من هذا بأن تلك الجدران الصغيرة المحيطة بنا جعلتنا نتذكر أيام الغزو الغاشم؟ نعم فلا تتعجب عزيز القارئ فعندما تدخل المكان وترى أن الجميع سواسية لا فرق بين أستاذ وسكرتير ولا معيد ولا دكتور الكل يأكل من صحن واحد ويحمد الله والكل يساعد الآخر في عمل قد لا يكون يخصه، وهنا جعلت تلك المرأة الفوارق العلمية والعملية تذوب لا أحد يتذمر منا بأن ذلك العمل لا يليق به لأنه رئيس أو دكتور أو جامعي أو ليس تخصصه الكل يريد العمل من أجل الانجاز والرقي بالمكان الكل واحد والمجموعة أصبحت فردا من أجل بناء الكويت.

تلك كانت قصتي التي تكمن في شخصية عذاري، فتلك الشخصية لا تعد نادرة الوجود في أهل الكويت لأن الكل يسكن في مكنونه شخصية عذاري ولكن لابد أن يبحث عنها ويجعلها شخصيته لأن عذاري هي الكويت والكويت هي ذاتنا، وذاتنا الجمع وليس الفرقة، فلماذا لا نبحث عن ذاتنا؟

كلمة وما تنرد: من أشعار د.سعاد الصباح:

ومن القلب إلى القلب..
لنا ومن الآه إلى الآه..لنا
كل دبوس إذا أدمى بلادي
هو في قلبي أنا
نحن باقون هنا

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الجويهل والبراك و12 نفراً سياسياً

أغلقت هاتفي النقال لمدة 48 ساعة، بكل ما فيه من خدمات متعلقة بالرسائل الإخبارية والاتصالات ورسائل الأصدقاء والزملاء، خلال يومين لم أشاهد قناة إخبارية واحدة بل قاطعت التلفزيون، لم ألمس صحيفة واحدة ولا حتى إعلانية، عمليا كنت شخصا يعيش في جزيرة معزولة تماما لا أسمع ولا أشاهد حتى «قطو واحد» يمكن أن يطلق مواء يحتمل أن يكون مواؤه ذلك له علاقة بالسياسة.

تجربة الانقطاع الاختيارية تلك منحتني مساحة لأتنفس هواء نظيفا وللمرة الأولى منذ مدة طويلة، وأحسست معها أن دماغي يعمل بصورة طبيعية جدا.

بعد عودتي من جزيرتي المعزولة الشيء الوحيد الذي لفت نظري بعد مراجعة أرشيف الـ 48 ساعة التي فاتتني معظم أحداثها أن النائب محمد الجويهل يريد الانضمام إلى كتلة الأغلبية وأنه امتدح النائب مسلم البراك في تصريح صحافي معلن، عدا ذلك لا شيء يذكر سوى أن وزير الإعلام الشيخ محمد عبدالله عبر بسلام ونجاح استجواب السيد حسين القلاف.

خلال فترة الانقطاع تلك وجدت أن البلد بخير ما دام الشخص يراها بعيدا عن هرطقات تصريحات الساسة وزراء ونواب وناشطين، وجدت أن البلد فعلا بخير وان هناك أناسا تذهب إلى الأسواق والشواطئ والمطاعم والمولات والكافيهات والسينمات، وان عالم الساسة بصراعاته وزعيق أهله لا يشكل حتى 10٪ من البلد بل أقل.

هناك نسبة 90٪ من الجمال في بلدنا تضيع علينا ما دمنا نتابع أخبار الساسة ونلاحق صراعات السياسة.

نصيحة أغلقوا هواتفكم النقالة ولا تشاهدوا القنوات المحلية ولا تقرأوا الصحف وامتنعوا عن الدخول إلى المواقع الإخبارية، والأهم إياكم ومتابعة أي جلسة من جلسات مجلس الأمة وستكتشفون أن الكويت واحدة من أجمل بلدان العالم.

توضيح الواضح: الكويت من أجمل البلدان في العالم فقط لو «الله يفكنا» من صراعات 5 أنفار في البلد ومعهم 12 نفرا تابعا وموواليا، فهم من يديرون معظم اللعبة السياسية في البلد، وأحيانا كثيرة إذا زهقوا من السياسة لعبوا في حسبة البورصة.

القصد

أحمد طاهر الخطيب

حلم المتألمين

عند الحديث عن ذوي الاحتياجات الخاصة فإنك تبدأ بفتح جروح وآلام عدة ليس فقط لهذه الفئة بل ولأسرهم والمحيطين بهم وحتى القارئ، ولا أعني بالجروح والآلام ما أصابهم من مشاكل صحية فهي إرادة الله وقضاؤه، بل أقصد بها ما يصيبهم من ألم وقسوة وضرر من بني جنسهم البشر.

أقول هذا بسبب ما تعانيه هذه الفئة وأولياء أمورهم من مضايقات شتى بدءا من التقصير الحكومي والبرلماني تجاه هذه الفئة مرورا بسوء الإدارة والروتين المتخلف من الجهة المعنية بشؤونهم سواء كانت جهة صحية أو إدارية وانتهاء ناس لا تخجل من استباحة المواقف المخصصة لهم بل يزيدون على ذلك باغتصاب حقوقهم المادية التي كفلتها لهم الدولة بأن زوروا ملفاتهم الصحية حتى تصدر لهم بطاقة معاق ليملأوا بطونهم سحتا، وللأسف الشديد من يشاركهم هذه الجريمة هم من يفترض بهم حماية هذه الفئة.

رأيت بنفسي مبنى إدارة شؤون المعاقين التابع لوزارة الشؤون بمنطقة الشعب البحري وقد فاجأني الموقع المختار لهذه الإدارة وقد استبشر أهالي المعاقين بخبر نقل الإدارة ولكنها فرحة ما تمت، فقد تقرر نقل الإدارة إلى منطقة حولي.. (عاد حولي؟.. يا جماعة شوية عقل)، انتو أتدورون راحتكم ولا راحة المراجعين؟

زد على هذا الأمر الإجراءات الروتينية والعذاب الذي يعيشه أولياء الأمور لإصدار شهادة ما لأي جهة وكيف يعانون الأمرين من طلبات ومن بعض الموظفين العابسين. لا أدري ما المانع في استخدام شبكة الانترنت لربط الجهات المعنية مع بعض ليتمكن أولياء الأمور من إنجاز معاملاتهم بسهولة ويسر ودون الحاجة لمراجعة أكثر من إدارة لمجرد استخراج ورقة؟ أتمنى وأرجو أن يتم هذا في القريب العاجل.

كما نوجه نداءنا لوزارة الصحة ممثلة بالطب الطبيعي لتسهيل أمور ومواعيد المرضى المعاقين مراعاة لظروفهم، فالمواعيد بعيدة ولا تكفي ولا تتلاءم وحاجتهم للعلاج الطبيعي المكثف الذي يحتاجونه.

كذلك نتمنى على وزارة الداخلية أن تقوم بواجبها تجاه كل من تسول له نفسه بأخذ حق من حقوق هذه الفئة وأن تستخدم حقها بمعاقبة ومخالفة كل من يخالف القانون فمن أمن العقوبة أساء الأدب.

هذه الفئة لها حلم، وتحتاج الكثير منا جميعا وأخص بالذكر الحكومة الموقرة، لذلك نتوجه إلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الذي لا نشك لحظة بإنسانيته ونقول يا سمو الرئيس أنت أبو السلطة التنفيذية وبيدك أن ترفع آلام أصحاب الاحتياجات الخاصة بأن تكون المبادرة من سموكم بإصدار قرار بتخصيص قطعة أرض ليقام عليها مشروع ضخم ومتخصص من جميع النواحي الصحية والفنية والترفيهية والرياضية والعلمية وبمراكز متعددة منها..

مركز علاج طبيعي متكامل بالأجهزة الخاصة كالأشعة والـ MRI وجهاز للأكسجين الوحيد بالكويت والموجود بالمستشفى العسكري وللأسف لا يعمل، ومجمع لأحواض السباحة الصحية بمدربيه المتخصصين بالعلاج الطبيعي، مركز رياضي تخصصي، مركز علمي ثقافي يضم دور عرض ومسرحا بأجهزة متطورة، مركز للألعاب الترفيهية مجهز بما يتلاءم واحتياجاتهم بالإضافة إلى ملاعب وحدائق، إدارة خاصة تتبع وزارة الشؤون بجميع الأقسام المعنية بإصدار كل ما يتعلق بهذه الفئة معاملات وأوراق، مجمع خاص لمجلس طبي تخصصي يضم مجموعة استشاريين للنظر في حالات المرضى والبت في الحالات وتصنيفها، بالإضافة إلى المستلزمات الأخرى، بمعنى آخر المطلوب مدينة مصغرة تشمل كل ما تتطلبه هذه الفئة من احتياجات ملحة وضرورية تسعدهم وتسعد أهاليهم.

إنه حلم المتألمين يا سمو الرئيس فهل يرى النور من يديكم الكريمتين؟ (مو بعيدة عليك طال عمرك).

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

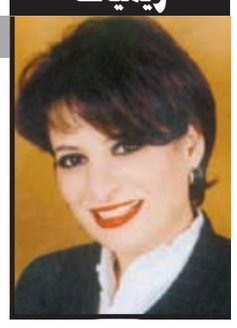

لازم نموت أو نحترق!

كثير من إخواننا وأخواتنا في بعض دول مجلس التعاون عند اللقاء بهم في دولهم أجدهم ملمين بما يحدث في الكويت أكثر من بعض الكويتيين أنفسهم فهم على علم بكل التفاصيل حتى الدقيقة منها عن بلادي، سواء ما يجري في مجلس الأمة أو القرارات الحكومية وغيرها، بل حتى الخلافات الشخصية بيننا وبين بعض لدرجة أنني بدأت اشك في أنهم يعلمون ماذا قلت لوالدتي البارحة! فهل هذه شفافية وحرية إننا «ناشرون كل ما يحدث لنا صغيرا وكبيرا» أم انعكست هذه الشفافية لتصبح عبئا علينا؟

● موت اللاعب الكويتي الخلوق الطيب ابن الكويت البار سمير سعيد فاجعة لنا جميعا، موته جعلني أنا والكثير من أهل الكويت لا ننام ليلتنا، كان الكل يحبه، كان الكل يقدره داخل وخارج الكويت كان مثالا للمواطن الوطني والصالح كان في خدمة بلده حتى بعد اعتزاله ورفع اسم الكويت وزملائه في كل المحافل الدولية، أتقدم بأحر التعازي لأسرته الكريمة كما اعزي نفسي وأهل الكويت جميعا بوفاة سمير سعيد رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

● الوصف الوظيفي الذي وضعه ديوان الخدمة المدنية هل كان وفق دراسة؟ وهل تمت مراعاة خصوصية كل وظيفة واختصاصاتها وهل تم وفق المعايير والنظم؟ أم كان «سلق بيض» سلام مربع وخاص جدا لمستشار الديوان الباشا وتمام يا فندم.

● **من الغربة**: يعني لازم يموتون عيالنا بحوادث علشان تحطون إنارة بطرق الشاليهات وطرق «كبد» وطرق مزارع الوفرة وغيرها ولازم تحترق ملايين الإطارات المستعملة حتى تزال من جانب أهلنا بالجهراء والمناطق المجاورة ولازم تغرق سفن علشان تشترون سفن توصل أهلنا إلى جزيرة فيلكا ولازم تطيح طائرة حتى تشتري الخطوط الجوية الكويتية طائرات جديدة... بعد.. وإلا بس؟ انطروني الأسبوع القادم إذن.

رؤى كويتية

aljaser_b08@hotmail.com
@baselaljase
باسل الجاسر

لهذا ترعبنا شريعتكم ونرفض تعديل المادة 79

أقدم 31 نائبا من نواب الأغلبية على توقيع طلب لتعديل المادة 79من الدستور وقدموه للمجلس رسميا، وذلك بإضافة فقرة تمنع إصدار أي قانون غير متوافق مع الشريعة الإسلامية.

هكذا وعلى الإطلاق ودون تحديد لجهة تحكم أو تقرر أن هذا التشريع مخالف أو متوافق مع الشريعة الإسلامية، أي أنهم «إسلاميو الأغلبية» هم من سيقومون بهذا الدور على الرغم من أنهم ليسوا فقهاء ولا يملكون قدرات الإفتاء، ومع ذلك سيتحكمون في كل قانون يصدره المجلس، فإن كان متوافقا مع توجههم فهو متوافق مع الشريعة، والعكس.. وبالتالي سيمنعون إصداره بغض النظر عن الأغلبية ورأيها في الحاضر والمستقبل، أي أنهم سيمارسون على الكويت وأهلها الوصاية ليس وفق شرع الله وإنما وفق رؤاهم التي ثبت فسادها.

وخير دليل على ذلك إقدامهم على إقرار تغليظ عقوبة المتعدي على الذات الإلهية والرسول الكريم وعرضه عليه أزكى الصلاة وأطيب التسليم، فقد قاموا بـ «كروتة» القانون «كروتة» وباستعجال لم يكن له مثيل ورفضوا حتى الاستئناس برأي إدارة الإفتاء في وزارة الأوقاف وبالرغم من أنني لست فقيها إلا أنني أعلم أن الله جل وعلا يغفر الذنوب والزلات في حال التوبة والندم، بيد أن قانونهم يحصر القضاء في الإعدام أو المؤبد ورغم الخلاف الفقهي القائم حول الاستتابة من عدمها وبالتغاضي التام عن فقه التيسير والرفق الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع الرفق من شيء إلا شانه» تركوا كل هذا وذهبوا لأقصى درجات التشدد والغلظة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وبعد هذا يقولون لنا سنطبق عليكم شريعتنا التي أوردت نزرا يسيرا من تشددها وإلغائها حتى للفقه، لا يا سادة هذه شريعتكم وتوجهكم الذي نخاف منه، بل ويرعبنا فأنتم تنصبون أنفسكم مشرعين وقضاة وفقهاء في آن واحد وهذا مخالف لشرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام الذي نعرفه ونعلم سماحته، وأنتم إما أن تكونوا مشرعين وهذا ما انتخبكم الناس لأجله وهنا عليكم أن تتركوا إصدار الأحكام بأن هذا التشريع متوافق أو مخالف للشريعة، وإما فقهاء فلكم الوعظ والدعوة، ولكن الثلاثة في وقت واحد فسامحونا لن نقبلها لا منكم ولا من غيركم، فما ألحقتموه بالدين من إساءات وفق فهمكم ورؤاكم التي نختلف معها فهذا لكم ولا تزيدوا، أما الدستور فلن نقبل بأن تدقوا فيه مسمار جحا الذي سيكون بمثابة إعلان رسمي ونهائي لفرض سيطرتكم التامة على السلطة التشريعية اليوم وغدا حتى ولو لم تملكوا أغلبية فيه.. فهل من مدكر؟